

82من34 من قوله نقلًا عن الامام ابي عبدالله قال وقرات

لمحمد/شرح الفتوى الحموية/عقيدة/صالح الفوزان/

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفتوى الحموية الاسلام احمد ابن تيمية رحمه الله. الدرس الثامن والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال شيخنا - [00:00:00](#)

الاسلام ابن تيمية رحمه الله نقلًا عن الامام ابي عبدالله بن خفيف عليه رحمة الله في كتابه اعتقاد التوحيد باثبات الاسماء والصفات قال وقرأت لمحمد بن جرير الطبري في كتاب سماه التبصير. كتب بذلك الى اهل - [00:00:26](#)

وبارستان في اختلاف عندهم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما على اله وصحبه لا زال النقل مستمرًا ابن خفيف رحمه الله من ذلك هذا التعقيب على الامام محمد - [00:00:46](#)

بن جرير الطبري وهو الامام المشهور من ائمة اهل السنة مفسر محدث مؤرخ وله في كل الفنون قصبوا سبق فهو امام جليل ومجتهد مطلق وله مذهب في الفقه لكنه اندرس لانه لم يكن له اتباع يأخذون بمذهبه كالمذاهب الاربعة لكن توجد - [00:01:05](#)

اقواله توجد اقواله مبنوثة في كتبه وفي الكتب التي نقلت عنه. لانه امام جليل متبحر في العلوم ومن جملة مؤلفاته كتاب اسمه التبصير في علوم الدين او في اصول الدين او معالم - [00:01:35](#)

علم الدين يعني اصول الدين معالم الدين معناها الاصول. وقد طبع هذا الكتاب بتحقيق اخينا الشيخ علي الشبل طبع ومحققًا وهو كتاب جيد كتبه جوابًا لاهل اقليم في المشرق اقليم في المشرق لبلاد فارس مما يلي الاتحاد السوفيتي قديما - [00:01:55](#)

وينسب اليه الامام الطبري فهو من اهل تلك الجهة. وسأله اهله عن مذهب التصوف فاجابهم بهذا الكتاب وبين ما يؤخذ على هذا المذهب وذكر نماذج من ذلك ولكن المؤلف رحمه الله يقول ان هذه المآخذ ليست على الصوفية كلهم - [00:02:26](#)

وانما هي من بعضهم واذا غلط احد من اتباع المذهب لا يجوز ان ينسب غلظه الى المذهب فيقال كل الصوفية كذا انما هذا يحسب على من وقع منه وهذا صحيح هذا هو الانصاف انه ما ينسب غلط واحد الى المجموعة - [00:02:52](#)

هذا صحيح من حيث المبدأ ولكن الصوفية كما ذكرنا سابقًا ان المتقدمين منهم اهل علم واهل الحديث واهل زهد وورع واهل استقامة على الدين لكن اخذوا منحى الاجتهاد في العبادة - [00:03:17](#)

اخذوا منه منح الزهد والتنسك الاجتهاد في العبادة فهم لا يذمون من حيث انهم تزهدوا وتنسكوا ما دام لم يحصل منهم مخالفة للسنة اما المتأخرون من الصوفية فقد دخلت عليهم اشياء كفرية وضلال شطحات كبيرة فلا يقاس - [00:03:38](#)

متأخر الصوفية بمتقدميهم والتصوف الان معروف. انه مذهب ضال ومذهب والمنحرف في كثير من من اموره خصوصا في امور العقيدة. ففيهم عباد القبور والاضرحة الذين يعبدون الاولياء والصالحين وفيهم من قال بوحدة الوجود كابن عربي وابن - [00:04:07](#)

وابن سبعين تلمساني والحلاج غيرهم. فالتصوف الصوفية المتأخرون ليسوا مثل الصوفية المتقدمين فالتقدمون لا يذمون مطلقا بل يقال فيهم وفيهم. اما المتأخرون من الصوفية فانهم والعياذ بالله غلب عليهم الشر والضلال. وهذا معروف. في من كتب عنهم من المؤلفين - [00:04:37](#)

القدامى والمحدثين كتبوا عنهم مقالات شنيعة وهذا نتيجة نتيجة للابتداع فانهم لما ابتدعوا هذه الطريقة وهي الاجتهاد في العبادة

والتمسك والزهد. وان كان في اولها انها سليمة لكن تطورت فيما بعد فالبدعة تجر الى شر - [00:05:12](#)

ولهذا السلف الصالح ما كان ينسب اليهم التصوف. ولا نحو هذا المنحى بل كانوا مستقيمين على الجادة الصحيحة الواضحة. فلذلك

سلموا من هذه الشطحات الانحرافات فمن لزم الصراط المستقيم ومنهج السلف سلم - [00:05:43](#)

ومن خرج عن ذلك ولو كان في الاول خروجه يسير او انه عن اجتهاد منه ورغبة في الخير الا انه يتطور الى ما لا تحمد عقباه كما

حصل للصوفية فالحاصل ان - [00:06:07](#)

ابن خفيف يعترض على ابن جرير رحمه الله فيما قاله في الصوفية ويقول ان هذا لا ينسب اليهم يعني المتقدمين منهم. لا ينسب اليهم

وانما ينسب الى افراد منهم نعم. قال وقرأت لمحمد بن جرير الطبري في كتاب سماه التبصير. كتب بذلك الى اهل طبرستان -

[00:06:29](#)

نعم كتب بذلك في كتاب سماه التبصير كتب بذلك الى اهل طبرستان في اختلاف عندهم. اي نعم لما سألوه لانه هو من تلك الجهة.

ولذلك يقال له الطبري. نسبة الى طبركستان. نعم - [00:06:56](#)

وسألوه ان يصنف لهم ما يعتقد ويذهب اليه فذكر في كتابه اختلاف القائلين برؤية الله تعالى فذكر عن طائفة اثبات الرؤية في الدنيا

والاخرة. ونزل هذا ما اخذه ابن جرير - [00:07:14](#)

على الصوفية انهم يقولون برؤية الله في الدنيا برؤية الله في الدنيا. فان كان المراد بذلك رؤية البصر هذا ضلال لان احدا لن يرى الله

في الدنيا وانما يرى سبحانه وتعالى في الاخرة - [00:07:37](#)

لان احدا لا يستطيع ان يرى الله في الدنيا لعظمته وجلاله وكبريائه سبحانه وتعالى فاذا كان الناس لا يطيقون رؤية الملك من الملائكة

كانوا يأتون على صور رجال وهم خلق من خلق الله - [00:07:57](#)

فكيف يستطيعون رؤية الله جل جلاله تقدست اسماؤه فلا احد يطيق رؤية الله في هذه الدنيا وانما امن به عباده المؤمنون بناء على

الادلة القطعية والبراهين العقلية والنقلية والايات الكونية - [00:08:20](#)

استدلوا عليه سبحانه وتعالى باياته ومخلوقاته التي تفيد القطع واليقين بالله عز وجل ولهذا يقول الشيخ الامام محمد ابن عبد

الوهاب بثلاثة الاصول الرسالة المختصرة اللي عندكم انه يسيرة فيها علوم - [00:08:48](#)

يقول اذا قيل لك بم عرفت ربك انت انت رأيت ربك بماذا عرفت انت رأيت ربك فقل باياته ومخلوقاته عرفت ربي باياته

ومخلوقاته. اياته الكونية مثل الشمس والقمر والسموات والارض واياته القرآنية - [00:09:10](#)

اياته القرآنية وهي الوحي المنزل قال ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر ومن مخلوقاته السماوات والارض فهذا هو الذي وهذا هو

الذي اعتمد عليه المؤمنون الايمان بالله عز وجل. والا فانهم لم يروه - [00:09:36](#)

وانما يرونه في الاخرة الا اذا كان المراد بالرؤية هل البصرية اما اذا كان المراد بالرؤية القلبية بان توفن بالله حتى كانك تراه فهذا نعم

هذا هذا هو الاحسان قال صلى الله عليه وسلم الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه - [00:09:59](#)

كانك تراه ببصرك ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك تؤمن بانه يراك هذا هو الاحسان والامام ابن خفيف يقول هذا هو

مقصود من من قال هذا - [00:10:26](#)

ما يريد انه يرى بالبصر وانما يرى بالبصيرة يرى بالبصيرة على ان الذي قال هذا انما هو واحد من الصوفية. نعم فذكر عن طائفة اثبات

الرؤية في الدنيا والاخرة ونسب هذه المقالة الى الصوفية قاطبة. لم يخص طائفة - [00:10:45](#)

تندون طائفة هذا وجه آآ المؤاخذة على ابن جرير رحمه الله هذا وجه المؤاخذة انه عمم على الصوفية. والمؤلف يقول لا ما هو كل

الصوفية يقولون هذا. انما ذكره واحد منهم ايضا عليه ملاحظات اي نعم فتبين ان ذلك على جهالة منه باقوال المحصن - [00:11:09](#)

منهم جهالة من ابن جرير بمذهب الصوفية. هكذا يقول وانا ما اظن ابن جرير انه يجهل مذهب الصوفية لانه الامام الجليل المدرك

المنصف نعم. وكان ممن نسب اليه ذلك القول بعد ان ادعى على الطائفة - [00:11:38](#)

ابن اخت عبدالواحد ابن زيد. والله اعلم بمحلله عند المحصلين. فكيف بابن اخته؟ ابن ابي زيد ليس مرضيا عندهم فكيف بابن اخته

وهو اقل منه منزلة في العلم؟ نعم وليس اذا احدث الزائغ في نحلته قولاً - [00:11:58](#)

الى الجملة اي نعم هذا صحيح انه اذا شطح واحد من اتباع المذهب فلا ينسب هذا الى المذهب والى كل اصحاب المذهب انما يخص من صدر منه ذلك من صدر منه ذلك. نعم. وليس اذا احدث الزائغ في - [00:12:20](#)

التي قولاً نسب الى الجملة كذلك في الفقهاء والمحدثين. ليس من احدث قولاً في الفقه او لبس فيه حديث ينسب ذلك الى جملة الفقهاء والمحدثين. هذا صحيح. الكلام هذا صحيح. انه ما ينسب غلطة واحد - [00:12:40](#)

الى المجموعة ولكن هل ابن جرير رحمه الله انه فعل هذا وانه نسب غلطة واحد الى المجموعة؟ هذا محل نظر لان الصوفية المتأخرين كما ذكرت لكم كثر فيهم الضلال والانحراف. اما المتقدمون منهم فنعم. وان كان انهم ابتكروا هذه الطريقة - [00:13:01](#)

لكن كان عندهم توحيد وعندهم حديث وعندهم تفسير وكانوا نعم مثل الفضيل بن عياض الامام المشهور من الصوفية. مثل بشر الحافي العابد المشهور ابراهيم ابن ادهم. هؤلاء عباد صالحون مستقيمون. والجنيد كما ذكر ذلك او فصل ذلك عنهم - [00:13:25](#)

الامام ابن القيم في مدارج السالكين. نعم. واعلم ان الفاظ الصوفية وعلومهم تختلف. فيطلقون الفاظهم على موضوعات لهم ومرموزات واشارات تجري فيما بينهم. هذه نقطة اخرى يقول ان ان كلام - [00:13:57](#)

ما كلن يفهم لان لهم رموز هذا يدل على ان هذا ظلال كيف يكون لهم رموز واصطلاحات غير اصطلاحات اهل السنة والجماعة. كيف يكون لهم ها رموز واصطلاحات ما تفهم وانما يفهمها بعضهم من بعض. هذا دليل - [00:14:17](#)

على دليل على ذم الصوفية. اهل السنة والجماعة واطحون ما عندهم رموز ولا عندهم اشياء خفية. نعم فهو اعترف هو اعترف بالخفيف رحمه الله اعترف بان عندهم رموز وعندهم اشين - [00:14:37](#)

يتناقلون ما بينهم اللي ما يعرف مذهبهم يحملها على محمل سيء اما الذي يعرف مذهبهم فانه يبقى فانه يتبين له مقصودهم نعم وهذا ذكر منه الامام ابن القيم في مدارج السالكين الشيء الكثير ذكر ما يؤخذ عليهم وما التبس - [00:14:55](#)

على بعض الناس من مصطلحاتهم ذكر هذا. في مدارج السالكين شرح لكتاب الهروي. شيخ اسلام اسماعيل الهروي نعم. واعلم ان الفاظ الصوفية وعلومهم تختلف فيطلقون الفاظهم على موضوعات لهم ومرموزات واشارة نعم. واعلم انها الفاظ الصوفية وعلومهم تختلف فيطلقون الفاظهم على موضوعات لهم - [00:15:21](#)

قلنا هذا ويذم انهم لهم رموز ولهم المفروض انهم ما يصير عندهم شي غامر اللي يسير على الكتاب والسنة ما عنده غموض في شيء نعم ومرموزات واشارات تجري فيما بينهم. هم. فمن لم يداخلهم على التحقيق ونازل ما هم عليه. رجع عنهم - [00:15:51](#)

وهو حسير اي نعم يقول انه ما ينبغي انه احد يفسر كلامهم الا وعنده خبرة الا وعنده خبرة بمقاصدهم ومصطلحاتهم. اما الذي لا يعرف رموزهم ومصطلحاتهم فانه يحملها على المحمل اي السيء - [00:16:15](#)

يكون قال عليهم ما لم يقولوه او حملهم ما لم يتحملوه نعم ثم ذكر اطلاقهم لفظ الرؤية بالتقييد. فقال كثير ما يقولون رأيت رأيت الله. نعم من رموزهم انه يقول - [00:16:40](#)

رأيت الله وهو يريد رأيته بالبصيرة ليس المراد رؤية العين وهذا من الموهمات هذا من المهمات لا ينبغي ان يقول رأيت الله لان هذا يوهم انه رأى الله بعينه في الدنيا هذا لفظ موهم - [00:17:02](#)

نعم فقال كثير ما يقولون رأيت الله وذكر عن جعفر بن محمد قوله لما سئل هل رأيت الله حين عبدته قال رأيت الله ثم عبدته. فقال السائل كيف رأيته؟ فقال لم تره العيون بتحديد العيان. ولكن - [00:17:27](#)

القلوب بتحقيق الايقان. كما ذكر بعضهم فقال كثير ما يقولون رأيت الله وذكر عن جعفر بن محمد قوله لم جعفر كالصادق جعفر الصادق بن محمد الباقر. ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب - [00:17:48](#)

من ائمة اهل السنة وهو امام جليل ولكن الشيعة انتحلوا عليه وادعوا انهم اتباعه وانه امامهم وكذبوا عليه الكذب الكثير دائما يقولون قال ابو عبد الله قال ابو عبد الله سئل ابو عبد الله وكله كذب على هذا الامام الجليل فهو بريء - [00:18:11](#)

منهم ومن مذهبهم وهو من اهل السنة والجماعة. رحمه الله. نعم. وذكر عن جعفر بن محمد قوله ولما سئل هل رأيت الله حين عبدته؟

فقال رأيت الله ثم عبدته. رأيت الله ما يقصد بذلك انه رآه بعينه - [00:18:37](#)

المقصود رآه ببصيرته. ثم عبده نعم. فقال السائل كيف رأيت؟ فقال لم تره العيون بتحديد العيان ما فسر مراده انه ما هو بالمقصود

انه رآه انه يرى بالعيون وانما يرى بالبصائر والقلوب - [00:18:57](#)

وذلك باليقين. نعم. فقال لم تره العيون بتحديد العيان ولكن رأته القلوب بتحقيق الايقان. نعم ثم قال يرى في الآخرة كما اخبر في

كتابه وذكره رسوله صلى الله عليه ابن خفيف. ابن خفيف - [00:19:17](#)

يرى الله جل وعلا في الآخرة كما هو قول اهل السنة والجماعة. نعم. ثم قال يرى في الآخرة كما اخبر في كتابه كره رسوله صلى الله

عليه وسلم يرى في الآخرة يراه اهل الجنة كما سبق - [00:19:37](#)

ذكره الله في كتابه الذين احسنوا الحسنى وزيادة والزيادة هي النظر الى وجه الله. وجوه يومئذ ناظرة الى ربها الى ربها ناظرة ترى

الله جل وعلا رؤية حقيقية لان الله يعطي المؤمنين يوم القيامة قوة يستطيعون بها ان يروا ربهم. نعم - [00:19:55](#)

فهذا قولنا وقول ائمتنا دون الجهال من اهل الغباوة فينا يقول ابن الخبير هذا قولنا ان الله يرى في الآخرة. لانه يرى في الدنيا اما من

يقول انه يرى في الدنيا فهؤلاء اهل غباوة - [00:20:24](#)

وكانه اعترض بان فيهم من يقول انه يرى في الدنيا لان هذا اعترافا منه رحمه الله. نعم دون ثم قال يرى في الآخرة كما اخبر في كتابه

وذكره رسوله صلى الله عليه وسلم فهذا قولنا وقول ائمة - [00:20:44](#)

دون الجهال من اهل الغباوة فينا. دون الجهال من اهل الغباوة فينا. كان هذا اعتراف منه رحمه الله في الصوفية من يقول ما ذكره ابن

جرير لكنه لا يعتب على ابن جرير - [00:21:01](#)

انه كذب على الصوفية ولكن يعتب عليه التعميم يعتب عليه تعميم على الصوفية. انهم يقولون هذا نعم وان مما نعتقد ان الله حرم

على المؤمنين دماءهم واموالهم واعراضهم وذكر ذلك - [00:21:20](#)

ففي حجة الوداع. نعم. هذا استمرار في النقل عن ابن خفيف في كتابه ان مما يعتقدونه ان الله حرم دماء المسلمين واموالهم

واعراضهم كما صرح بذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:40](#)

في حجة الوداع حينما خطب الناس في منى فقال عليه الصلاة والسلام اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم فسكت صلى الله عليه

وسلم حتى ظنوا انه سيسميه بغير اسمه - [00:22:03](#)

ثم قال اي شهر هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم. فسكت صلى الله عليه وسلم حتى ظنوا انه او سيسميه بغير اسمه ثم قال صلى الله عليه

وسلم اي بلد هذا - [00:22:22](#)

قالوا الله ورسوله اعلم فسكت صلى الله عليه وسلم حتى ظنوا انه سيسميه بغير اسمه. ثم قال صلى الله عليه وسلم اليس هذا يوم

النحر؟ اليس هذا هو الشهر شهر الحرام اليس هذه البلدة هي مكة؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال فان الله حرم عليكم دماءكم -

[00:22:40](#)

واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت ثم قال قالوا نعم نشهد انك قد بلغت قال ليلغ

الشاهد منكم الغائب فلعلي لا اراكم - [00:23:05](#)

بعد عامي هذا فلذلك سميت هذه الحجة بحجة الوداع لانه ودع فيها المسلمين نعم وان مما نعتقد ان الله حرم على المؤمنين دماءهم

واموالهم واعراضهم وذكر ذلك في حجة الوداع. فمن زعم - [00:23:29](#)

في حجة الوداع وهو لم يحج صلى الله عليه وسلم لانه ودع فيها المسلمين. نعم. فمن زعم ان انه يبلغ مع الله درجة يببج الحق له ما

حظر على المؤمنين - [00:23:52](#)

فمن زعم انه يبلغ مع الله درجة يببج الحق له. يببج الحق اي الله جل يببج الحق له ما حظر على المؤمنين. نعم. الا المضطر على حال

يلزمه احياء النفس - [00:24:08](#)

وان بلغ العبد ما بلغ من العلم والعبادة فذلك فذلك كفر بالله. نعم والقول يقول ان الله حرم دماء المسلمين واموالهم واعراضهم وهذا

التحريم على المسلمين جميعا. فمن زعم انه يصل الى درجة يباح له الحرام غير - [00:24:28](#)

فهو كافر هذا عند الصوفية يقولون ان الصوفي اذا بلغ في التصوف مرتبة يحدونها اذا بلغها سقطت عنه التكليف. وصار ما عليه حلال ولا حرام. انما الحلال والحرام على من لم يبلغ - [00:24:57](#)

هذه المرتبة هذا من شطحات الصوفية وهي كفر والعباد بالله. يزعمون انه يمكن ان تسقط التكليف عن بعض الصالحين اذا وصلوا الى مرتبة من العبادة واليقين بزعمهم انه تسقط عنه التكليف الا يجب عليه صلاة ولا صيام ولا حج ولا يحرم عليه شيء -

[00:25:17](#)

لاي شيء حلال له هكذا يزعمون وهذا من اعظم كفرهم. هذا من اعظم كفر الصوفية فان احدا مهما بلغ من الصلاح والزهد فانه لا

يسقط عنه شيء من الواجبات ولا يباح له شيء - [00:25:43](#)

من المحرمات لا الرسل عليهم الصلاة والسلام ولا من دونهم. ما احد يعفى من الواجبات الرسول صلى الله عليه وسلم هو افضل الخلق

ومع هذا كان يقوم حتى تفترت قدماه من طول القيام - [00:26:06](#)

وكان يصوم حتى يقال لا يفطر وكان يفطر حتى يقال لا يصوم وكان يجاهد في سبيل الله ويقا تل الاعداء ويدخل المعركة ويقود الجيوش عليه الصلاة والسلام ما بلغ مرتبة تسقط عنه التكليف وهو افضل الخلق على الاطلاق. بل كان اسبق الخلق الى اداء الواجبات

- [00:26:25](#)

وابعدهم عن المحرمات فكيف بغيره صلى الله عليه وسلم فهذا من شطحاتهم الكفرية واسقاط التكليف عن بعض الخواص او خاصة

الخاصة كما يسمون هذا من كفرهم وظلالهم فان العبد لا يزال عبدا - [00:26:55](#)

الى ان يموت. قال الله جل وعلا لنبيه واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. يعني الموت فلم يجعل لنهاية العمل غاية الا الموت هذا خطاب للرسول صلى الله عليه وسلم كيف بغيره؟ ان احدا تسقط عنه العبادات لانه وصل يقولون هذا وصل الى الله وليس بحاجة الى فهذا

من اعظم كفر - [00:27:18](#)

نعم. قال الا المضطر. فان المضطر يباح له ما يدفع ضرورته من الحرام حرمت عليكم الميتة والدم انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم

الخنزير وما اهل به لغير الله. فمن اضطر - [00:27:45](#)

غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه. ان الله غفور رحيم. فباح للمضطر ان يتناول ما يدفع من الحرام وليس في تلك الحالة يكون حراما عليه

بل هو مباح له في تلك الحالة. فاذا اندفعت الضرورة عادة - [00:28:05](#)

الى التحريم فلا احد يباح له الحرام الا المضطر. الا المضطر فقط اما من يقول انه يباح له بسبب انه وصل الى مرتبة من العبادة والى

اليقين فهذا كفر بالله عز وجل - [00:28:25](#)

وهذا شرع في دين الله ما ليس منه. وقال على الله بغير علم. هذا عند الصوفية الان. نعم ومن زعم انه يبلغ مع الله درجة يبيح الحق

له ما حظر على المؤمنين الا المضطر على حال يلزمه - [00:28:41](#)

احياء النفس الا المضطر في حالة في حالة يلزمه فيها احياء نفسه. اذا خاف الهلاك ان لم يأكل من الميتة اذا خاف الهلاك ان لم يأكل

من الميتة فانه يأكل منها قدر ما يبقي عليه - [00:29:00](#)

في حياته نعم وان بلغ العبد ما بلغ من العلم والعبادة شف هذا رد عليهم يقولون انه اذا بلغ من العلم والعبادة مبلغا سقط عنه التكليف

وصار يتناول ما يريد ويترك ما يريد. نعم هذا من الشيطان وهذا من املاء - [00:29:20](#)

شياطين الانس والجن. نعم. فذلك كفر بالله. والقائل بذلك قائل بالاحاد. القائل بذلك حكم عليهم بالاحاد القائل بان بعض الناس يصل

الى درجة تسقط عنه تكاليف الشرعية هذا ملحد فهذا حكم على الصوفية الذين يقولون هذه المقالات بالاحاد. لكن يقول ائمتنا ما

يقولون بهذا. نعم. فذلك كفر بالله - [00:29:40](#)

والقائل بذلك قائل بالاحاد وهم المنسلخون من الديانة. منسلخون من الديانة. هذا حكم عليهم بالكفر والانسلاخ من الدين وهذا من

انصافه رحمه الله وعدله في المقال. نعم. وان مما نعتقه ترك اطلاق العشق - [00:30:10](#)

الله نعم العشق هذا من درجات المحبة والعسر هو المحبة مع شهوة. هذا هو العشق الله جل وعلا اخبر انه يحب عباده المؤمنين. وان المؤمنين يحبونه. قال تعالى فسوف الله يقوم يحبهم ويحبونه. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني - [00:30:30](#)

وحبيبتكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله يحب التوابين ويحب المتطهرين. ويحب المتقين ويحب المحسنين الله يحب جل وعلا. فالمحبة صفة من صفاته عز وجل وهي تليق بجلاله كسائر صفات محبة تليق بجلاله. ليست كمحبة المخلوق والخلق يحبون الله عز وجل محبة - [00:30:59](#)

عظيمة لا يبلغها احد. يحبون الله عز وجل ولذلك يعبدونه ويجاهدون في سبيله ويطيعونه لانهم يحبونه. ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذي امنوا اشد حبا لله. الكفار يحبون الله ويحبون معه غيره. اشركوا معه في المحبة. اما المؤمنون - [00:31:29](#)

فانهم يحبون الله محبة خاصة. لا يشاركه فيها احد. فلذلك صاروا اشد حبا لله من اهل الاصنام لاصنامهم او اشد حبا لله من محبة الكفار لله. انهم يحبون الله لكن لما - [00:31:59](#)

احبوا معه غيره صاروا مشركين كما انهم يعبدون الله. لكن لما عبدوا معه غيره صاروا مشركين العبادة لا تنفع الا اذا كانت خالصة لوجه الله عز وجل. اما اذا دخلها شرك فانها تبطل. ومن ذلك المحبة - [00:32:19](#)

المحبة هي اعلى درجات او هي اعلى انواع العبادة المحبة هي اعلى انواع العبادة. فالله يحب المؤمنين والمؤمنون يحبونه. وهذا مشترك بين كل المؤمنين ان الله يحبهم وانهم يحبون الله هذا مشترك. بين كل المؤمنين - [00:32:37](#)

اما الخلقة الخلقة هي اعلى درجات المحبة. اعلى درجات المحبة. فهذه لا لم الهى من الخلق الا اثنان وهما ابراهيم ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ابراهيم كما بقوله تعالى واتخذ الله - [00:33:03](#)

وابراهيم خليلا اي ان الله يحبه اعظم درجات المحبة. وان ابراهيم يحب الله اعلى درجات المحبة وكذلك نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فانه قبل ان يموت بخمس قال اني ابرأ قال اني ابرأ الى الله ان - [00:33:26](#)

لي منكم خليل ولو كنت متخذا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. غير ان صاحبكم خليل الله الذي منعه من ان يتخذ ابا بكر خليلا مع انه يحبه محبة شديدة. هو احب الرجال اليه. لكن لم يتخذه خليلا - [00:33:51](#)

لان لا يشركه مع الله في الخلقة. الخلقة ما تقبل الاشتراك. ها تقبل الاشتراك ولهذا لما جاء الولد لابراهيم على الكبر واحبه امتحنه الله امره بذبحه فبادر عليه الصلاة والسلام يريد ذبح ابنه امتثالا لامر الله. لانه ما ما احد يشارك الله - [00:34:14](#)

في محبة ابراهيم له لا الولد ولا غيره. ولذلك بادر بذبحه فظهر صدقه. ظهر صدقه في محبة الله ولذلك اتخذه الله خليلا عليه الصلاة والسلام نعم وان مما نعتقده ترك اطلاق العشق على الله اما العشق فلا يجوز ان تقول انا احب الله - [00:34:42](#)

لكن ما يجوز ان تقول انا عشقت الله لان العشق محبة مع شهوة كما يعيش الرجل المرأة والعشق معروف عند عرب هذا لا يجوز ان يتلفظ به احد فتقول انا احب الله لكن لا تقول انا اعشق الله. نعم - [00:35:09](#)

وان كان الصوفية فيهم من يقول هذا نعم وبين ان ذلك لا يجوز لاشتقاقه ولعدم اشتقاقه اشتقاق العشق انه محبة مع شهوة هذا لا يليق بالله عز وجل. نعم. وايضا هذا لم يرد. لم يرد في الكتاب والسنة انما الذي ورد بالمحبة - [00:35:32](#)

نعم لاشتقاقه ولعدم ورود الشرع به. اي نعم يعني لا يجوز العشق في حق الله لامرين اولا انه من ناحية اشتقاقه لا يليق بالله عز وجل. وثانيا انه لم يرد في الكتاب - [00:35:55](#)

والسنة ونحن لا نثبت لله الا ما اثبتته لنفسه او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم. ولكن من شطحاتهم انهم يثبتون العشق لله. نعم. وقال ادنى ما فيه انه بدعة وضلالة. العشق يعني - [00:36:12](#)

اثباته لله بدعة وضلالة. نعم. وفيما نص الله من ذكر المحبة كفاية. اي نعم. الله جل وعلا ذكر المحبة وهذه عامة للمؤمنين وذكر الخلقة وهي خاصة بالخليين عليهما الصلاة والسلام انقفا عندما ذكره الله - [00:36:32](#)

عز وجل نعم وان مما نعتقده ان الله لا يحل في المرئيات. نعم من شطحيات الصوفية والمتأخرين القول بالحلول. ان الله يحل في

المخلوقات ان الله حال في مخلوقه تعالى الله عن ذلك فيظن فيعتقدون ان الله موجود في كل مكان ويصرحون بهذا - [00:36:52](#)
ان الله موجود في كل مكان. فهذا كفر بالله عز وجل لان الله اخبر انه في السماء وانه وعلى العرش وانه العلي الاعلى فهو في السماء
وفوق عرشه. واما علمه جل وعلا - [00:37:20](#)

هو في كل مكان علمه لا يخلو منه مكان ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء فعلمه في كل مكان وهو محيط بخلقه لا
يخفون عليه في اي مكان كانوا. اما هو جل - [00:37:40](#)

على فهو فوق سماواته مستو على عرشه بائن من خلقه كلمة باء معناها انه ليس في ذاته شيء من مخلوقاته ولا في مخلوقاته شيء
من ذاته. هذا معنى بائن من خلقه رد على الحلولية لان الحلولية لا يقولون انه بائن من خلقه بل يقولون انه في مخلوقاته - [00:38:00](#)
ولذلك يسمون بالحلولية. وهذا كفر بالله عز وجل والحاد. وهذا من سطحات الصوفية اخرين نعم وان مما نعتقده ان الله لا لا يحل في
المرييات وانه المنفرد بكمال اسمائه وصفاته - [00:38:30](#)

بائن من خلقه من خلقه عرفتم معنى بائن من خلقه هذا رد على الحلولية نعم مستو على عرشه تواء يليق بجلاله سبحانه. نعم. وان
القرآن كلامه غير مخلوق حيثما تلي مسألة اخرى. خلصنا الان من مسألة العلو ونفي الحلول ونفي الحلول - [00:38:50](#)
قال الى مسألة الكلام الى كلام الله عز وجل. يقول اننا اعتقد يقول ابن خفيف اننا نعتقد ان القرآن كلام الله حقيقة منزل غير مخلوق.
ردا على الجهمية والمعتزلة والاشاعرة. لكن الجهمية - [00:39:19](#)

يقولون انه مخلوق حروفه ومعانيه. اما الاشاعرة فيقولون انه من حيث المعنى غير مخلوق واما من حيث الحروف فهو مخلوق
فالقرآن المكتوب في المصاحف هذا مخلوق. وانما هو حكاية او عبارة عن كلام الله النفسي. اه كلام - [00:39:39](#)
معنى قائم بنفسه سبحانه وانما عبر عنه جبريل او محمد فهذا الكلام الذي معنا هذا عبارة او حكاية عن كلام الله لا انه كلام الله حقيقة
انما هو عبارة او حكاية عن كلام الله كذا يقولون فهم شاركوا المعتزلة - [00:40:03](#)

في ان شاركوا المعتزلة في ان الحروف حروف القرآن انها مخلوقة واما معناه فهو غير مخلوق هذا اخذوه من مذهب اهل السنة
والجماعة. اهل السنة والجماعة يقولون كلام الله منزل - [00:40:27](#)
غير مخلوق حروفه ومعانيه. كله من الله جل وعلا. حروفه ومعانيه. وان الله تكلم به حقيقة كما يليق بجلاله وانه ارسل به جبريل الى
محمد صلى الله عليه وسلم فبلغه جبريل - [00:40:47](#)

محمد وبلغه محمد للامة. بلغه محمد للامة فهو كلام الله جل وعلا. لا كلام غيره. واذا اظيف الى جبريل انه لقول رسول كريم ذي
فالمراد اضافة التبليغ اضافة التبليغ او نسب الى محمد كما في قوله انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر فالمراد نسبة -
[00:41:07](#)

تبليغ لان الكلام يضاف الى من قاله مبتدأ لا الى من قاله مبلغا مؤديا فانت مثلا اذا سمعت معلقة امرئ القيس اللي يقرأها فلان يقرأها
محمد او علي هل تقول ان هالشعر هذا هو شعر علي ولا - [00:41:42](#)

او تقول ان هذه معلقة امرئ القيس لان هو اللي قالها وابتدأ لكن الذي يقرأها انما هو مبلغ مبلغ لها بصوته مبلغ لها بصوته اما الاصل
فانها تلفظ امرئ القيس وشعره ونظمه. هذا اذا كان في المخلوقين ففي الخالق من باب اولي - [00:42:06](#)
ان كلام الله جل وعلا يضاف اليه اضافة حقيقية لا مجازية كما يقولون. نعم. وهذه رددنا الكلام فيها عدة مرات. لكن لعلها تستقر وتثبت
عندكم نعم وان القرآن كلامه غير مخلوق. جل وعلا لان الله اضافته اليه. حتى يسمع - [00:42:32](#)

كلام الله يريدون ان يبدلوا كلام الله فابلغه مأمنه حتى يسمع كلام الله. فنسبه الى نفسه نسبة حقيقية لا مجازية لانه هو الذي تكلم به
جل وعلا سمي القرآن كلامه - [00:42:58](#)

اما القرآن كلامه ها هو كلام الله جل وعلا حروفه ومعانيه نعم وان القرآن كلامه غير مخلوق حيثما تلي وحفظ ودرس. نعم هو كلام
الله وان حفظته في صدرك فهو كلام الله لا كلامك انت وحينما تقرأه فانت تقرأ كلام الله انت تقرأ كلام الله كما مثلنا لكم في معلقة -

[00:43:23](#)

القيس انت تحفظها فاذا قرأتها ما نقول هذه قصيدتك. ابد ولا احد يقول هذه قصيدتك. يقول هذه قصيدة القيس من حين يسمعا حين يسمعا يقول هذي قصيدة امرئ القيس لو قلت هذي لي؟ قال لا انت كذاب ما هيب لك. هذي لامرئ القيس معروفة وان كنت -
[00:43:55](#)

ان تحفظها بصدرك وتقرأها بلسانك وتدرسه لاولادك. فهي لا تزال معلقة من؟ امرئ القيس. كذلك ولله المثل الاعلى اذا حفظته في صدرك او كتبته في مصحفك او قرأته بلسانك او علمته او - [00:44:15](#)

اولادك او احدا من المسلمين فهو كلام الله عز وجل. حقيقة نعم. ونعتقد ان الله تعالى اتخذ ابراهيم خليلا واتخذ نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم خليلا وحبيبا. والخلة لهما - [00:44:35](#)

من خليلا وحبيبا لان بعض الناس يقول حبیب الله. قال الحبیب هذا هذا ما يكفي في حقه الرسول صلى الله عليه وسلم لان الحبیب هذه مشتركة لكن تقول خليل الله هذه اعظم منزلة - [00:44:55](#)

تقول محمد خليل الله ورسوله. اما اللي يكثر على الالسنه حبیب الله فهذا نقص في حقه صلى الله عليه وسلم. نعم. والخلة لهما منه على خلاف ما قاله المعتزلة ان الخلة الفقر والحاجة. الخلة - [00:45:13](#)

درجات المحبة هذا في اللغة العرب الفصحى ولا احد يخالف في هذا اما اهل الضلال فيقولون الخلة الفقر. الخلة الفقر. اتخذ الله ابراهيم خليلا اي فقيرا اليه هل ما احد فقير الى الله الا ابراهيم - [00:45:33](#)

يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. الله هو الغني الحميد. معنى هذا ان كل الخلق اخلة لله عز وجل اليس الكلة هي الفقر؟ الفقر ما يقال له خلة يقال خلة اصابته خلة يعني حاجب. خلة ما يقال خلة - [00:45:54](#)

لكن هؤلاء اهل ظلال واهل تلبيس والعياذ بالله يغالطون حتى في الاشياء الواضحة اللي ما فيها لبس. نعم الى ان قال والخلة والمحبة صفتان لله هو موصوف بهما ولا تدخل اوصافه تحت التكييف - [00:46:15](#)

والتشبيه. الله وصف نفسه بالخلة وهي مع عبيد من عباده ابراهيم ومحمد صلى الله عليه وسلم ووصف نفسه بالمحبة انه يحب المؤمنين وهذه عامة لكل المؤمنين والصالحين والمتطهرين والمحسنين عامة ذي - [00:46:37](#)

محبة عامة لخلق المؤمنين نعم ففي فرق بين الخلة والمحبة. نعم. ولا تدخلوا اوصافه تحت التكييف والتشبيه صفات الخلق من المحبة والقاعدة ان صفات الله جل وعلا لا تدخل تحت التشبيه والتكييف - [00:47:00](#)

ولا تقبل التعطيل والتغيير والتبديل والتأويل بل هي صفات حقيقية ثابتة له سبحانه ثبتها نثبتها من غير تحريف ولا تعطيل وننزه الله عن مشابهة المخلوقين تنزيها بلا ننزه الله تنزيها بلا تعطيل. ونثبت له الاسمى والصفات اثباتا بلا تمثيل ولا - [00:47:23](#)

كبير لان هناك من غلا في التنزيه حتى عطل الصفات ونفاها عن الله. فرارا من التشبيه بزعمه الجهمية والمعتزلة ومن سار في ركابها. بالغوا وغلوا في التنزيه. حتى نفوا الاسمى والصفات عن الله - [00:47:57](#)

ها لانها عندهم تقتضي التشبيه فنفوها واولئك غلوا في الاثبات المشبهة غلوا في الاثبات حتى شبهوا الله بخلقه. الوسط هو ما عليها بالسنة اننا نثبتها من غير تشبيه. وننزهها عن صفات المخلوقين من غير تعطيل. نعم. ولا تدخلوا - [00:48:17](#)

اوصافه تحت التكييف والتشبيه وصفات الخلق من المحبة والخلة جائز عليهم الكيف واما صفات الله لا تدخل تحت التكييف والتمثيل لانها تليق بجلاله جل وعلا ونحن لا نحيط بالله علما الا ما علمنا عن نفسه سبحانه - [00:48:45](#)

او علمنا رسوله صلى الله عليه وسلم. اما صفات المخلوقين فانها تدخل تحت التشبيه والتمثيل فهذا هذا من الفرق بين صفات الله وصفات خلقه ان صفات الله لا تقبل التشبيه - [00:49:11](#)

والتمثيل اما صفات المخلوقين فهي تقبل التشبيه والتنفيذ. وتقول فلان علمه كعلم فلان علمي فلان تشبه علمه بعلم فلان وتقول فلان له يد كيد فلان ووجه كوجه ولذلك اذا بغيت توصف واحد للناس تقول لهم تراه مثل فلان اشباه ومثل - [00:49:30](#)

مثل اشباه فلان فلان يشبه اباه ومن يشابه اباه فما ظلم. فالخلق يتشابهون فيما بينهم ويمثل بعضهم ببعض تقول فلان مثل فلان. في العلم وفي الاخلاق وفي الكرم وفي مثل فلان. اما الله جل وعلا فلا يشبهه ولا - [00:49:59](#)

باحد من خلقه لا يمثل ولا يشبه باحد من خلقه ولا يعلم كيفية ذاته ولا كيفية اسمائه وصفاته الا هو سبحانه الا هو سبحانه فقد انفرد بذلك نعم وصفات الخلق من المحبة والخلة جازز عليهم الكيف. نعم. واما صفات الله تعالى فمعلومة - [00:50:22](#)

بالعلم وموجودة في التعريف قد انتفعت بالعلم يعني ثابتة. نعلم معناها معلومة بالعلم يعني نعرف معناها اه نعرف معنى النزول والاستواء بموجب اللغة العربية نعرف معنى الوجه واليد بموجب اللغة العربية نعرف معنى ان الله يتكلم - [00:50:48](#)

المعنى معروف لكن الكيفية مجهولة. ولهذا لما سئل الامام مالك رحمه الله سأله سائل فقال الرحمن على العرش استوى كيف استوى شوف يسأل عن الكيفية قال له ما لك رحمه الله الاستواء معلوم - [00:51:13](#)

والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه اي عن الكيفية بدعة فلا نسأل عن كيفية اسماء الله وصفاته وانما نسأل عن معناها لا بأس ما معنى ان الله سميع بصير ان له وجهها ان له يدين - [00:51:36](#)

ان المعنى معروف بموجب اللغة العربية التي خاطبنا الله جل وعلا بها. ما معنى علم الله عز وجل المعنى معروف ما معنى استوى على العرش معناه ارتفع وعلا وصعد المعنى معروف - [00:52:00](#)

نفسره لكن كيفية؟ لا هذي مجهولة نعم. واما صفات الله تعالى فمعلومة في العلم وموجودة في معلومة من حيث المعنى. نعم وموجودة في التعريف قد انتفى عنهما التشبيه فالايامن واجب واسم الكيفية عن ذلك - [00:52:22](#)

اي نعم ما عندنا الا معرفة المعنى اما الكيفية فلا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى نعم ومما نعتقد ان الله اباح المكاسب والتجارات والصناعات. يكفي يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز التسمي بحبيب الرحمن او التلقب بذلك - [00:52:46](#)

لا بأس كل مؤمن يقال له حبيب الرحمن ولي الله كما قال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون. وكل ولي فكل مؤمن تقى - [00:53:11](#)

فهو ولي لله. والله يحبه وهو يحب الله عز وجل. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يرى الله سبحانه وتعالى في المنام؟ وما صحة ما نقل عن الامام احمد؟ انه قال رأيت ربي فقلت له ما اي شيء احب - [00:53:29](#)

وان يتقرب اليك فقال كلامي يا احمد وكذلك ما صحة ما نسب الى الامام ابي حنيفة انه قال رأيت ربي في المنام هل هذه صحيحة نعم الرؤيا ممكنة النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه في المنام - [00:53:48](#)

كما صح في الحديث من رأى ربه في المنام وكذلك المؤمنون يرون ربهم في الرؤيا لكن بشرط ان يكونوا على ايمان بالله وباسمائه وصفاته ممكن هذا ممكن الرؤية في المنام ممكنة. ممكن يرى الرسول صلى الله عليه وسلم نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:54:07](#)

اذا كان القول بالرؤية ان الصحيحة هي الرؤية القلبية. وان من خالف في هذا فانه يعد من المبتدعة فكيف نجتمع هذا بين هذا وبين قول ابن عباس؟ ما ذكر لعله يقصد ليلة المعراج انه رأى ربه بعينه - [00:54:35](#)

ابن عباس يرى هذا لكن صحيح انه لم ير ربه بعينه وهذا ما عليه جمهور اهل السنة والجماعة انه لم يرى ربه بعينه وان فما رآه بقلبه رآه بقلبه. رؤية قلبية لا بصرية. نعم - [00:54:55](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرت وله بحديث حنا علشان نجتمع بينه وبين ما هو بحديث اللي يجمع بينه الاحاديث اما كراي ابن عباس هذا ليس حديثا وانما هو رأيك. نعم - [00:55:14](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرت ان المحبة اعلى درجات العباداة. الخلة الخلة اعلى درجات المحبة. والمحبة نعم هي اعلى درجات العباداة. لان الذي لا يحب الله لا لا يعبه - [00:55:28](#)

نعم فهل المراد بذلك العباداة القلبية؟ لان المحبة من افعال القلب العباداة على اقسام من عباداة على بالقلب ومنها عباداة على الجوارح عباداة بالقلب مثل الخوف والخشية والمحبة والرغبة والرغبة والاناابة - [00:55:46](#)

هذي كلها عبادات قلبية واما العباداة على الجوارح مثل الذكر باللسان ذكر الله عز وجل باللسان تلاوة القرآن ومثل الصيام والصلاة كلها عبادات على الجوارح عبادات بدنية تكون عباداة مالية مثل الصدقة والزكاة - [00:56:08](#)

تبرعات مالية العبادة انواعها كثيرة ولهذا يقول شيخ الاسلام رحمه الله العبادة اسم جامع كل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال والاقوال الاعمال اعمال القلوب واعمال الجوارح والاقوال اقوال اللسان. نعم - [00:56:34](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الفضيل بن عياض وبشر الحافي وغيرهم من ائمة السلف من قال بانهم صوفية هل هذا صحيح؟ العباد يقال عباد ما كانوا يسمونهم صوفية انما يسمونهم بالزهاد والعباد. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول بعض شيوخ -

[00:56:59](#)

الصوفية انهم يصلون في المسجد الحرام مع انه في مكان بعيد جدا وهم لا يصلون مع الناس فما الحكم في وهل يصدقون في هذا؟ يكفرون في هذا. يكفرون في هذا - [00:57:26](#)

لانهم يتركون الصلاة ويقولون حنا نصلي في المسجد الحرام هذا من التلبيس على الناس والكذب وان صح انهم يصلون في المسجد الحرام فاللي تشيلهم شياطين تشيلهم الشياطين وتطير بهم لانهم اطاعوا الشياطين وانقادوا لهم فخدموهم. تخدمهم الشياطين لما

كفروا بالله - [00:57:42](#)

واطاعوا الشياطين خدمتهم على كل حال هذا من الكذب والتدجيل ولذلك يروى ان قوما يصلون عندهم واحد نايم قالوا ايظنوا هذا النائم قالوا لا هذا يصلي في المسجد الحرام يبني ينام ويقول لهم انا ارواح اصلي بالمسجد الحرام ويصدقونه في هذا لانه ولي من

اولياء الله يقولون - [00:58:07](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ما نسب الى الامام محمد ابن جرير الطبري رحمه الله ما نسب اليه من التشيع يسير الذي لم يصل الى حد البدعة هل هذا صحيح؟ ما هو بصحيح برأ الله محمد ابن جرير الامام الجليل من التشيع - [00:58:30](#)

ولكن فيه كتاب اسمه الامامة والسياسة تأليف محمد ابن جرير الطبري. وبالتحقيق والبحث وجد انه شيعي متسميا مثل اسم هذا الامام. هذه طريقة عند الشيعة انه اذا صار واحد من اهل السنة مشهور سموا عليه واحد منهم - [00:58:50](#)

علشان يظع الكذب ويقال هذا من وضع امام اهل السنة فلان ابن فلان. ومن ذلك انهم لبسوا على ابن جرير هذا اللي يسمونه كتاب الامامة والسياسة. هذا المحمد ابن جرير الطبري الشيعي. وليس السني - [00:59:10](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نقل ابن تيمية رحمه الله عن ابن خفيف قوله والشهادة قوله نعم والشهادة والبراءة بدعة. الشهادة والبراءة يعني ما نشهد لمعين بالجنة. ولا نبريه من - [00:59:30](#)

من النار الا بدليل هذا سبق لكم وتكرر عليه تعرفونه انه ما يشهد لمعين بجنة ولا نار وانما هذا الى الله جل الا لكن نحن نحسن الظن بالمسلم ونرجو له الخير - [00:59:50](#)

ونسئ الظن بغير المسلم ونخاف عليه من النار. نعم. يقول وهل المقصود بهذا ما يعتقده الشيعة؟ الشهادة باهل البيت عموما بالجنة وان البراءة اعتقاد الشيعة البراءة من الصحابة الا ثلاثة او الا سبعة. لا ما هو بيقصد هذا - [01:00:08](#)

المسألة الاصولية لكتب العقائد انما نشهد لمعين بجنة ولا نار الا من شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما البراءة عند الشيعة اللي يطالبون بها في الوقت الاخير في الحج تبين انهم يقصدون البراءة من اهل السنة - [01:00:28](#)

اهل السنة عندهم كفار يسمونهم المشركين يلبسون على الناس انكم تبرؤون من المشركين وهم يقصدون المسلمين هذا قصدهم هذا اصل البراءة عندهم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الله سبحانه وتعالى كل من عليها فان - [01:00:51](#)

يبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. يقول احد مدرسي اللغة العربية وهو يشرح مادة البلاغة ان الله عبر بالجزء واراد الكل هل هذا الكلام صحيح؟ هذا كلام باطل هذا يجحد اثبات الوجه لله. ويقول وجه الله اي الله ويبقى وجه ربك اي ربك. فهذا كلام باطل -

[01:01:12](#)

هذا تحريف وتأويل الوجه غير الوجه صفة ذاتية وليست هي الله عز وجل هذا حتى في المخلوقين والحيوانات هل الوجه هو نفس الانسان؟ او نفس الحيوان هذا من الكذب على اللغة والكذب على الله وعلى رسوله. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قال احد

العلماء في سياق الثناء على - [01:01:36](#)

الله سبحانه كان الله ولا مكان. قبل خلق المكان ولم يتغير عما كان. ما معنى هذا القول؟ وهل هو صحيح وهل فيه انكار للعرش نعم كان الله هذا سئل عنه النبي صلى الله عليه وسلم اين كان ربنا قبل ان يخلق السماوات والارض - [01:02:04](#)

قال كان في عمى يعني في في فضاء في فضاء. المكان مخلوق والله منزه انه يحل في المخلوق. والله جل وعلا لا يزال في العلو الله جل وعلا كان في العلو ازلا وابدا ولا يزال. وخلق المكان بعد ذلك نعم - [01:02:23](#)

انه هو الاول اليس قبله شيء وهو الاخر؟ فليس بعده شيء قال في عمى ما دونه هوى وما فوقه هوى يعني مكان ليس مخلوقا مكان ليس مخلوقا ولا يزال جل وعلا في العلو - [01:02:43](#)

صفة ذاتية اما الاستواء فهو صفة فعلية. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول خرج قبل في احدى القنوات العراقية. مجموعة من الشباب الذين قبضت عليهم القوات العراقية اثناء محاولتهم - [01:03:01](#)

تفجير المباني وقتل افراد الشرطة العراقية. وقد سألوهم في القناة عن افاتهم بذلك. فقالوا ان الذي افتى لنا ذلك وان هذا العمل من الجهاد في سبيل الله هو الشيخ صالح الفوزان وسماحة مفتي السعودية فما هو الرد - [01:03:21](#)

على هذا الزعم حيث ان الشباب في الانترنت يتناقلون هذا الامر والكثير من الشباب السني في العراق قد حصل بينهم خلاف حول هذا الامر. هذا كذب وافتراء فاذا كانوا صادقين بيرزون الاصل - [01:03:41](#)

الذي يعتمدون عليه بيرزون هذه الفتوى وانها بتوقيع فلان وختم فلان اما الكذب كذا افتانا فلان بكذب لا هذا لا يقبل ابدا كانوا صادقين بيرزون هذه الفتوى يبينونها. نعم. ونحن لا نتدخل في امور العراق. ولا تدخلنا فيها او - [01:04:00](#)

ولا نتدخل فيها لاننا لا نعرف الحقيقة ولا نعرف وهم ما سألونا ايضا عن هذا شأنهم لهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله نشر بالامس في جريدة الرياض ان امرأة ويقال لها داعية اسلامية سوف تقوم بامامة النساء والخطبة بهم - [01:04:20](#)

يوم الجمعة بزعم تحرير المرأة المسلمة. وقد لاقت هذه المقولة قبول من بعض الجهال. خارج هذه البلاد خاصة فما هو الرأي في هذا؟ وهل هناك احد من ائمة الفقه؟ قال بجواز امامة المرأة للنساء وللرجال معا؟ هذا كله من - [01:04:40](#)

اه الكذب ووالتبجيل على الناس ولا اعلم احدا قال بان المرأة تؤم الرجال. اما المرأة تؤم النساء نعم هذا ورد في سنة ان ام ورقة كانت تؤم اهل دارها بامر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:00](#)

المرأة تؤم النساء اما الرجال فلم يرد ان المرأة تؤمهم وانما تكون خلف خلف الرجل. ولو كانت واحدة تكون خلف الصف ولو في واحدة صلي خلف الصف فاذا كانت لا تقف في الصف فكيف تكون امام الصف؟ كيف تكون؟ هذا كله من الكذب والافتراء. نعم - [01:05:16](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله سائل يقول والدي يدخل عليه وقت الصلاة وهو لا يزال في داخل المستشفى في غرفة غسل الكلى فماذا يفعل في الصلاة التي دخل عليه وقتها؟ وما هو التوجيه حفظكم الله؟ له حيث انه مهتم - [01:05:40](#)

الصلاة جدا جزاه الله خيرا واعانه واثابه. ان كان يبي يدخل الغسيل بعد دخول وقت الظهر في اول وقت الظهر فانه يصلي الظهر والعصر جميعا جمع تقديم ويدخل الغسيل او يبي يدخل الغسيل بعد دخول وقت المغرب. فانه يصلي المغرب ويجمع معها العشاء جمع تقديم ويدخل الغسيل - [01:06:00](#)

اما اذا كان بالعكس يدخل الغسيل قبل دخول وقت الاولى. قبل دخول وقت الصلاة الاولى. فانه اؤخر الصلاة الاولى ويجمعها مع الثانية في وقت الثانية جمع تأخير. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم - [01:06:30](#)

الله هذه معلمة سنية تسأل فتقول ان عندهم مدرسة رافضية وقد قامت المدرسة السننية بتعزيتها في قريب مات لها فهل هذا الفعل صحيح؟ ما سألته هي؟ ما سألت عن هذا - [01:06:50](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تلبس بعض الفتيات جوارب تكون احيانا صفراء وتكون فوق الكعبين بمقدار اصبعين وتكون احيانا صفراء او غير ذلك من الالوان. هل تعتبر هذه الجوارب من لباس الشهرة؟ وهل للفتاة ان تخرج بها - [01:07:08](#)

امام الرجال ام لا؟ الفتاة والكبيرة والمتوسطة تلبس ما يلبسه نساء البلد ما تلبسه المسلمات من نساء البلد ولا تلبس لباسا يخالف لباس

المسلمات في بلدها. فان خالفت فهو شهرة. نعم. يقول فضيلة الشيخ - [01:07:28](#)

وفقكم الله. هل يصح اطلاق اسم علم الكلام على العقيدة؟ حيث سمعنا من يقول بهذا. نعم هم يسمون علم الكلام علم التوحيد هذا على كتبهم يجعلونه عناوين على كتبهم كتاب التوحيد - [01:07:50](#)

وإذا قرأت فيه هناك كله جدل كل جدل وعلم منطوق فهم يسمونه التوحيد بزعمهم لان التوحيد انما يثبت بالبراهين العقلية. فهم يسمونه التوحيد من اجل هذا وهذا غلط ما هو بكتاب توحيد هذا كتاب جدل - [01:08:07](#)

المفروض انه يسمى كتاب الجدل ما يسمى كتاب التوحيد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الحائض اذا توضأت هل يجوز لها اللبس في المسجد كالجنب؟ الحائض اذا توضأت اذا احتاجت نعم اذا احتاجت الى اللبس في المسجد تتوضأ دفعا للحاجة. اما اذا لم تحتج فلا تدخل المسجد - [01:08:31](#)

فلتبقى خارج المسجد لكن لو احتاجت خافت انها اذا صارت خارج المسجد تخاف على نفسها تستوحش او الوقت بارد شديد البرودة او مطر تحتاج الى دخول المسجد وهي لا تتمكن يعني - [01:08:56](#)

اليها الحيض عليها الحيض فانها تتوضأ وتقع في المسجد بقدر الحاجة. مثل الجنب ايضا. الجنب لا يدخل المسجد لكن لو احتاج فانه يتوضأ ويجلس في المسجد دفعا للحاجة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم -

[01:09:13](#)

من رأني في المنام فسوف يراني في الحقيقة. هل يعني الشيطان لا يتمثل بي. هكذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لان الشيطان لا يتمثل بي. لكن هذا في الذي يعرف الرسول صلى الله عليه وسلم. يعرفه شخصيا بان ادركه ورآه - [01:09:33](#)

او يعرفه من خلال صفاته صلى الله عليه وسلم الثابتة. يعرفه بصفاته الثابتة. فهذا ممكن اما الذي لا يعرف الرسول صلى الله عليه وسلم يمكن يأتيه الشيطان ويقول انا الرسول. لكن اذا صار يعرف صفات الرسول فانه لا الشيطان لا - [01:09:53](#)

ايتصف بصفات الرسول صلى الله عليه وسلم؟ نعم وهل يؤخذ من قوله فسوف يراني في الحقيقة انه سيراه في الجنة وان هذا الشخص من اهل الجنة؟ الله اعلم لكن الذي الذي - [01:10:13](#)

اعرف انه يقول فقد - [01:10:28](#)